

عصام الشريف (مصر)

14 ومضة قصصية

مواساة

ربت علي كتفها، فانخلع قلبها.

غَنَمٌ .. غَنَمٌ..

ثلاثون عامًا أحرسُ الغنمَ، ألمَ يحنِ الوقتُ لآكلِ الغنمِ؟

اعتیاد

وقف منتصب القامة معلنا للجمع نهاية الطاغية، تقدموا واحدا واحدا،  
يقبلون يده.

فراق

بعد القصف لمح ابنه وسط الجموع، احتضنه بقوة، ولنحيبه صوت  
يردده المدى.

صديق

لأنكم في القلب، يُتعبني دائمًا.

## لاجئ

قَبْلَ خْتَمِ أَوْرَاقِ لَجَوْنِهِ سَأَلُوهُ: مَنْ أَيْنَ؟  
أَشَارَ إِلَى الْأَفْقِ قَائِلًا: الْجَنَّةُ.

## تلاوة

تلا على الحشدِ برنامجَه، أذهلني ما بين السطورِ.

## إنذار

وَقَفَ أَمَامَهُمْ يُلَوِّحُ بِشَارَةِ حَمْرَاءٍ، لَمْ تَرَحْمُهُ أَقْدَامُ الْعَابِرِينَ.

## ساحر

نظَرَ السَّاحِرُ فِي عَيُونِ الْجَمْعِ الْمَتَرَقِبِ لِحَرَكَتِهِ التَّالِيَةِ، وَاثْقًا أَلْقَى  
"عصاه"، فأنكسرت.

## ديموقراطية

اعترضتُ على لعبةِ الصناديقِ، وجدتني مُمدِّدًا داخلَ أحدها.

## تشوية

شَيَّبَتِ الْمَرَأَةَ صُورَتِي، نظرتُ لِنَفْسِي، فأطرقتُ.

## استجابة

ممدداً على فراشه حوله ملاءه، سمع همساتهم؛ خرج صوته متهدجاً: "أخرجوا أنفسكم."

## فراع

هذا الفراغ الذي يُلَفِّنا، لماذا أراه فراغاً؟

## سباق

سابتُ شوقي إليك، أعجزني تسارعه.